Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقدمت جولييتا من العربي. تبعها جمهور الرجال والنساء. فتوسط الطبيب بينهم لأنه كان يقف إلى جانب المالك، قائلاً:

- الهدوء! الهدوء!

كان الشارع غاصاً بالناس. لم يلاحظ أحد أن الفتاة ذات الزي الأزرق، كانت تخرج إلى الشارع، غير مكترثة بما يجري. ولم يلاحظ أحد أنها عادت فبكت.

أكانت مشاجرة حجرة السلم تشغل كامل الانتباه. وقام الطبيب، يحميه صائدا البعوض، بتوجيه الكلام إلى الجمهور:

- إن الأمر لا يعنيني! إذا لم تدفعوا الغرامة، فسأغلق المراحيض!

- فليدفع السيد سمارا!

كان الجمهور يقترب والرجال الأربعة يتراجعون نحو الدرج.

- هذا أنا الذي مزّق التحذير والذي وضع البرغش في الحمامات!

- معك حق، قالها الطبيب مؤكداً. وأنتم حاولوا أن تدفعوا...

- أرْغِمنا على ذلك! صرخ أحدهم.

- يجب أن أرغمكم! سأدعو الشرطة إذاً!

- اطلبها، يا ابن العاهرة!

رفع السيد سمارا يده معرباً عن زائد كرمه وقال:

- حسناً!... كفانا جدالاً سأدفع أنا!